الأنباء
الاحد 10 يوليو 2011

اتسمت حركة التداول في سوق الكويت للأوراق المالية على مدار الأسبوع الماضي – الأول في النصف الثاني – بالتذبذب الواضح في الأداء وهو ما أدى الى تباين في اتجاهات مؤشري السوق السعري والوزني، وسط ضعف شديد في كميات وقيم التداول، واستمرار النهج المضاربي الذي اتسم به السوق في المرحلة الأخيرة التي شهدت تركيزا واضحا على عدد محدود من الأسهم القيادية والرخيصة وبيعها لمجرد ارتفاعها لتحقيق المكاسب السريعة.

وجاء هذا الأداء في ظل حالة من الترقب والحذر ريثما تبدأ مرحلة الكشف عن النتائج المالية للنصف الأول من 2011، حيث يوجد تخوف شديد من قبل شريحة كبيرة من المتعاملين من ان تكون النتائج مخيبة للآمال وسط تكهنات بأن تشهد مرحلة الكشف عن النتائج الإعلان عن خسائر طائلة جراء الخسائر التي حققتها البورصة الكويتية في النصف الأول من العام الحالي على مستوى القيمة السوقية والتي اقتربت من 5 مليارات دينار.

كتب: شريف حمدي

48,1 مليون دينار الخسائر السوقية الأسبوع الماضي وارتفاع المؤشر السعري 1,2 نقطة وانخفاض الوزني 0,2 نقطة

5 عوامل تعزز استمرار ضعف أداء وتذبذب السوق انتظاراً لنتائج الربع الأول

يبدو ان المتداولين بمختلف توجهاتهم يترقبون فترة الإعلانات كي يتمكنوا من اتخاذ قراراتهم الاستثمارية في ضوء هذه النتائج.

ومن المتوقع ان يستمر أداء السوق على حال الضعف والتذبذب بين الارتفاع والانخفاض المحدود لعدة عوامل أهمها:

● أولا: عدم وجود محفزات حقيقية للشراء نظرا لاستمرار غياب الرؤى الاستراتيجية للاقتصاد المحلي، خاصة ان خطة التنمية التي كان يعول عليها الجميع تعاني من ضعف في التنفيذ.

● ثانيا: استمرار ضعف معدلات السيولة وتراجعها الى مستويات متدنية في سوق يضم 215 شركة.

● ثالثا: الاحجام عن الشراء في ظل المخاوف من زيادة حدة التصريحات المتباينة بين الأطراف المعنية بالبورصة والتي كان آخرها تبادل التصريحات حول تعديل بعض بنود قانون هيئة أسواق المال بين وزيرة التجارة والصناعة ورئيس مجلس مفوضي الهيئة، حيث يتبنى كل طرف وجهة نظر معاكسة لوجهة النظر الأخرى، وتعتبر هذه التصريحات امتدادا للخلافات التي ظهرت على السطح قبل فترة بين مدير عام السوق وهيئة أسواق المال وغرفة التجارة حول عدة أمور مصيرية منها نقل مبنى البورصة الى هيئة أسواق المال، وكذلك تخصيص البورصة فضلا عن أمور فك التشابك.

● رابعا: ضعف أداء الأسهم القيادية خلال الفترة الأخيرة والذي يظهر بجلاء من خلال كميات التداول المحدودة جدا، فضلا عن العزوف عن بعضها، وهو أمر يدل على ان الثقة في السوق باتت متدنية إلى أقصى درجة.

● خامسا: وجود شريحة كبيرة من المتعاملين خارج البلاد في فترة الصيف الحالية وهو ما يؤثر عادة على حركة التداول بشكل عام.

وعلى مستوى مؤشرات السوق فإن المؤشر العام أقفل على ارتفاع يكاد لا يذكر بلغ 0,01٪ بارتفاعه 1,2 نقطة ليستقر عند مستوى 6212,9 نقطة مقارنة مع 6211,7 نقطة في الأسبوع قبل الماضي، فيما شهد المؤشر الوزني انخفاض بمقدار 0,1٪ بخسارته 0,2 نقطة ليستقر عند مستوى 433,8 نقطة مقارنة مع 434 نقطة في الأسبوع قبل الماضي.

وشهدت قيمة التداول انخفاضا بنسبة 4٪، حيث بلغت القيمة الإجمالية مع نهاية الأسبوع الماضي 67,069 مليون دينار مقارنة مع 69,845 مليون دينار في الأسبوع قبل الماضي، وفي المقابل ارتفعت كميات الأسهم المتداولة بنسبة 45,5٪، حيث بلغت كمية الأسهم المتداولة الأسبوع الماضي 456,4 مليون سهم مقارنة مع 313,685 مليون سهم في الأسبوع الذي سبقه، فيما ارتفع عدد الصفقات بنسبة 30,9٪ وذلك ببلوغ عدد الصفقات في الأسبوع الماضي 8,585 صفقة مقارنة مع 6,557 صفقة، ومن أصل 215 سهم شركة مدرجة بالسوق تم تداول 126 سهما بنسبة 58,6٪ من إجمالي أسهم الشركات المدرجة، ارتفعت من بينها قيمة 52 سهما بنسبة 41,3٪، فيما انخفضت أسعار 50 سهما تشكل 39,7٪ من إجمالي الأسهم، بينما استقرت أسعار 24 سهما تشكل 19٪ من إجمالي الأسهم، فيما لم يتداول 89 سهما تشكل نسبة 41,4٪ من إجمالي أسهم الشركات المدرجة في البورصة الكويتية، وبنهاية تعاملات الأسبوع الماضي بلغت القيمة الرأسمالية 31,446,3 مليون دينار بانخفاض 48,1 مليون دينار بنسبة 0,2٪ مقارنة مع نهاية الأسبوع قبل الماضي.

واستمر قطاع البنوك في المرتبة الأولى من حيث القيمة، إذ استحوذ القطاع على 24,8٪ من القيمة الإجمالية، تلاه قطاع الخدمات باستحواذه على 22,2٪ من القيمة، وحل ثالثا قطاع الصناعة من خلال استحواذه على 18٪ من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة الأسبوع الماضي.

مؤشر السوق السعري الأسبوع الماضي

مؤشر السوق الوزني الأسبوع الماضي

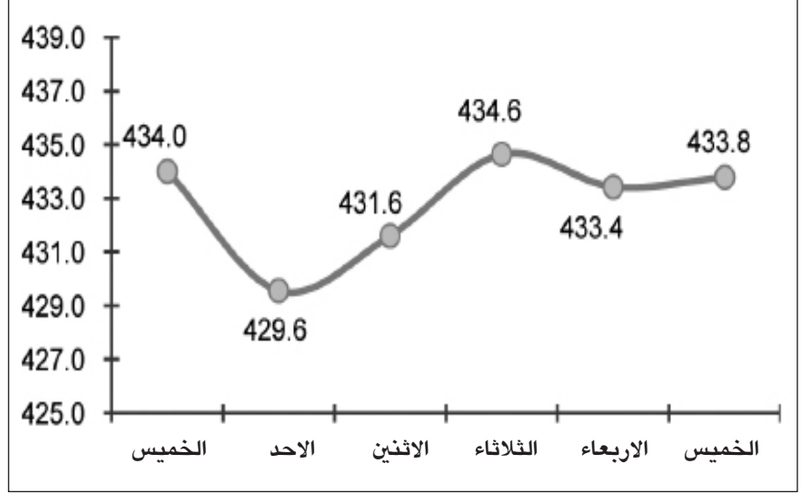

انخفاض قيمة التداولات بنسبة 4٪ مع نهاية الأسبوع الماضي ببلوغها 67.06 مليون دينار

1 «زين».. نشاط

تصدر سهم شركة الاتصالات المتنقلة «زين» النشاط على مستوى الشركات الأكثر تداولا من حيث القيمة، اذ تم تداول 5,802 ملايين سهم نفذت من خلال 289 صفقة بقيمة بلغت 5,8 ملايين دينار، وأغلق السهم منخفضا بواقع 20 فلسا، مستقرا عند مستوى دينار و20 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين دينار كحد أدنى ودينار و40 فلسا كحد اعلى.

وقد واصل سهم زين أدائه الذي اتسم بالهدوء خلال تداولات الأسبوع الماضي مع جنوح للتراجع ليفقد السهم 1,9٪ من قيمته السوقية متأثرا باستمرار ضعف أداء السوق بشكل عام واستمرار الاحجام عن شراء الأسهم القيادية، وشهد السهم نشاطا ايجابيا محدودا خلال تعاملات الأسبوع الماضي على أثر معلومات لم تؤكدها الشركة او تنفيها حول قرب اتخاذ اجراءات ايجابية في صفقة بيع زين السعودية، ورغم هذا التراجع في أداء سهم زين الا ان المعطيات تشير الى ان السهم قد يشهد اقبالا في المرحلة المقبلة مع اقتراب فترة الاعلان عن النتائج المالية خاصة ان الشركة أعلنت عن نتائج جيدة في الربع الأول البالغة 69,9 مليون دينار بما يعادل 18 فلسا للسهم وهي نتائج أفضل من التي حققتها الشركة في ذات الفترة من عام 2010، كما ان الشركة كشفت مؤخرا عن زيادة عدد فروعها المنتشرة في جميع أنحاء الكويت وهو الأمر الذي سيزيد من قاعدة عملائها الكبيرة فضلا عن موزعيها المعتمدين، وسيظل سهم زين من الأسهم التي تحظى بثقة المتداولين خاصة في ظل محدودية الفرص المناسبة في السوق في الوقت الراهن.

2 «الصناعات».. زخم

جاء سهم مجموعة الصناعات الوطنية القابضة في المركز الثاني من حيث الشركات الاعلى قيمة، اذ تم تداول 25,060 مليون سهم نفذت من خلال 574 صفقة بقيمة بلغت 5,6 ملايين دينار، وأغلق السهم على ارتفاع بواقع 8 فلوس، مستقرا عند مستوى 236 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 218 فلسا كحد ادنى و240 فلسا كحد اعلى.

وقد عاد الزخم الى سهم «الصناعات» خلال تعاملات الأسبوع الماضي، وهو ما عزز مكاسب السهم السوقية بنسبة 3,5٪، وكان السهم من أنشط الأسهم من حيث كميات التداول ويرجع ذلك لقناعة شريحة كبيرة من المتعاملين بأن الشركة لديها محفظة استثمارية تضم أسهما قيادية كبيرة من المتوقع ان تعلن عن نتائج مالية جيدة خلال النصف الثاني، كما ان هناك معلومات حول الشركة تفيد بأن نتائجها في النصف الأول إيجابية خاصة وانها عادت لتحقق أرباحا في الربع الأول من العام الحالي، كما ان أصول الشركة حققت نسبة نمو 4٪ بنهاية الربع الأول.

3 «بيتك».. تراجع

حل سهم بيت التمويل الكويتي في المركز الثالث من حيث القيمة، اذ تم تداول 4,597 ملايين سهم نفذت من خلال 293 صفقة بقيمة بلغت 4,516 ملايين دينار، وأغلق السهم متراجعا بمقدار 10 فلوس ليستقر عند مستوى 990 فلسا بحدود سعرية تراوحت بين 970 فلسا كحد أدني و990 فلسا كحد أعلى.

وقد شهد سهم «بيتك» خلال تعاملات الأسبوع الماضي انخفاضا في القيمة السوقية بنسبة 1٪ بتراجعه بمقدار 10 فلوس سلبته الاستقرار فوق مستوى الدينار، اذ تخلى السهم عن مستوى الدينار في جلسة بداية الأسبوع الماضي، وعلى مدار جلسات الأسبوع لم يستطع صانع السوق للسهم ان يعيده الى مستوى الدينار لينهي الأسبوع وهو دون هذا المستوى لأول مرة منذ تعافيه من تداعيات الأزمة المالية، ورغم ان السهم حقق انكماشا في الأرباح في الربع الأول إلا انه سيظل محط اهتمام شريحة كبيرة من المتعاملين خاصة ان سهم بيتك من الأسهم التي تحظى بثقة كبيرة كونه من الأسهم التي تحقق تاريخيا معدلات نمو مرتفعة في الأرباح، كما ان بيتك مستمر في توفير الخدمات والمنتجات التي تلبي احتياجات عملائه بشكل مستمر، وكان آخرها تقديم منتج تمويل شراء العقار الدولي بشروط ميسرة وبفترة سداد تصل الى 10 سنوات بتمويل يصل الى 70 ألف دينار، فضلا عن اتجاهه لتأسيس مشروعات مشتركة في البحرين بالتعاون مع مستثمرين من خارج المنطقة، وكل هذه أمور مشجعة ومبشرة لنتائج أعمال بيتك في المرحلة المقبلة.

4 «رمال».. انخفاض

حل سهم شركة رمال الكويت العقارية في المركز الرابع من حيث القيمة، اذ تم تداول 12,940 مليون سهم نفذت من خلال 350 صفقة بقيمة بلغت 4,097 ملايين دينار، وأغلق السهم على تراجع بواقع 5 فلوس، مستقرا عند مستوى 310 فلوس للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 305 فلوس كحد أدنى و330 فلسا كحد أعلى.

وقد حظي سهم رمال بتداولات نشطة خلال الأسبوع الماضي، غلب عليها البيع اكثر من الشراء وهو ما أدى الى انخفاض المكاسب السوقية للسهم بنسبة 1,6٪، وتعرض السهم لعمليات بيع واضحة بهدف جني الأرباح بعد ارتفاعه لعدة جلسات جراء عمليات تجميع تقوم بها بعض المحافظ الاستثمارية لصالح عملاء لديهم الرغبة في الاستحواذ على حصص في الشركة عبر التداول، وذلك نظرا للأداء الإيجابي للشركة واستمرارها في تحقيق النمو في الأرباح منذ عام 2007 وحتى الربع الأول من العام الحالي، فضلا عن ان الشركة لديها مشاريع تشغيلية ومفاوضات للاستحواذ على مشاريع عقارية في مصر شارفت على الانتهاء.

5 «الخليجي».. ارتفاع

جاء سهم بيت التمويل الخليجي في المركز الخامس من حيث القيمة، اذ تم تداول 70,440 مليون سهم نفذت من خلال 927 صفقة بقيمة بلغت 3,973 ملايين دينار، وأغلق السهم على ارتفاع بواقع 2 فلس، مستقرا عند مستوى 57 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 51 فلسا كحد أدني و61 فلسا كحد أعلى.

وقد عاد النشاط لسهم بيت التمويل الخليجي بشكل لافت خلال تعاملات الأسبوع الماضي ليستكمل التحسن النسبي ويضيف 3,6٪ لمكاسبه السوقية، ومن المتوقع ان تستمر حالة الزخم التي يعيشها السهم والاقبال عليه بعد زيادة رأسماله، فضلا عن ان السهم استطاع التغلب على مصاعب كبيرة واجهته خلال فترات سابقة وعاد لتحقيق الربحية في الربع الأول من العام الحالي بقيمة 119 مليون دولار.

6 «القرين».. صعود

جاء سهم القرين لصناعة الكيماويات البتروكيماوية في المركز السادس من حيث القيمة، اذ تم تداول 12,340 مليون سهم نفذت من خلال 223 صفقة بقيمة بلغت 2,562 مليون دينار، وأغلق السهم على ارتفاع بواقع 8 فلوس، مستقرا عند مستوى 206 فلوس للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 198 فلسا كحد ادنى و212 فلسا كحد أعلى.

وقد شهد سهم القرين إقبالا واضحا خلال تعاملات الأسبوع الماضي، حقق السهم على أثرها مكاسب سوقية بلغت 4٪، وفي ظل البحث عن فرص مناسبة للاستثمار في بورصة الكويت هناك من يسعى لشراء الأسهم التشغيلية، وتعتبر القرين للبتروكيماويات من الشركات التشغيلية التي تحظى بثقة المستثمرين، وما عزز من هذه الثقة هو ان الشركة بصدد الحصول على موافقات لإنشاء مصنع بتكلفة مليار دولار في منطقة الجبيل بالسعودية، حيث من المتوقع ان يبدأ العمل فيه بحلول النصف الثاني من 2012.

7 «الوطني».. تراجع

جاء سهم البنك الوطني في المركز السابع من حيث الشركات الأعلى قيمة، اذ تم تداول 2,155مليون سهم نفذت من خلال 102 صفقة بقيمة بلغت 2,484 مليون دينار، وأغلق السهم على تراجع بمقدار 20 فلسا ليستقر عند مستوى دينار و140 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين دينار و140 فلسا كحد أدنى ودينار و160 فلسا كحد أعلى.

وقد واصل سهم البنك الوطني حالة الهدوء التي يعيشها في الفترة الحالية والتي على اثرها تراجع السهم وانخفضت مكاسبه السوقية بنسبة 1,7٪، ورغم ذلك فإن سهم الوطني سيظل من الأسهم التي تحظى بقبول واسع واهتمام كبير لدى كثير من المتداولين، خاصة ان وكالة فيتش قد ثبتت مؤخرا تصنيف البنك الذي يعد الأعلى في منطقة الشرق الأوسط عند «AA-» مع نظرة مستقبلية مستقرة، وهو ما يعكس الموقع الريادي للبنك في السوق المحلي وربحيته القوية وجودة أصوله المرتفعة، ومن المتوقع ان يكون «الوطني» هو أول من يعلن عن نتائج النصف الأول خلال الأيام المقبلة، والتي يتوقع ان يواصل من خلالها النمو المطرد على مستوى الأرباح، خاصة ان البنك رغم الظروف الاقتصادية غير المواتية حقق 80,7 مليون دينار بواقع 20 فلسا للسهم في الربع الأول.

8 «الدولي».. نشاط

جاء سهم بنك الكويت الدولي في المركز الثامن من حيث القيمة، اذ تم تداول 7,970 ملايين سهم نفذت من خلال 183 صفقة بقيمة بلغت 2,437 مليون دينار، وأغلق السهم على ارتفاع بواقع 5 فلوس، ليبلغ مستوى 315 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 300 فلس كحد أدنى و315 فلسا كحد أعلى.

وقد استمر الأداء الايجابي لسهم الدولي واستطاع السهم ان يضيف 1,6٪ لمكاسبه السوقية خلال تعاملات الأسبوع الماضي، ويبدو ان هناك تفاعلا مع السهم في ظل تصريحات مسؤوليه بأن البنك لم يتخذ مخصصات جديدة لأي سبب، وهو ما يعني ان الدولي سيستمر في تحقيق معدلات النمو القياسية التي شهدتها الفترات المالية الأخيرة، علما بأن البنك حقق 3 ملايين دينار في الربع الأول بواقع 3,2 فلوس للسهم.

9 «برقان».. انخفاض

جاء سهم بنك برقان في المركز التاسع من حيث القيمة، اذ تم تداول 4,880 ملايين سهم نفذت من خلال 133 صفقة بقيمة بلغت 2,424 مليون دينار، وأغلق السهم على انخفاض بواقع 15 فلسا، مستقرا عند مستوى 495 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 490 فلسا كحد أدنى و500 فلس كحد أعلى.

وقد شهد السهم أداء متذبذبا كونه من الأسهم التي تحظى باهتمام المضاربين في الفترة الأخيرة باعتباره من البنكية المتوسطة سعريا، وهو ما أدى الى تراجع مكاسب السهم السوقية بنسبة 2,9٪، ورغم ان السهم يشهد حركة مضاربية الا هناك من لديه قناعة بالسهم خاصة بعد تصريحات مسؤولين فيه أكدوا ان البنك لن يقوم بأخذ مخصصات اضافية في الربع الثاني من العام الحالي على خلفية تراجعات السوق، كما أكدوا ان البنك سيواصل نتائجه المالية الايجابية والتي برهنت عنها نتائج الربع الأول التي شهدت نموا بنسبة 1013٪، وهي نسبة قياسية.

10 «ألافكو».. استقرار

جاء سهم الافكو لتمويل شراء وتأجير الطائرات في المركز العاشر من حيث القيمة، اذ تم تداول 6,200 ملايين سهم نفذت من خلال 129 صفقة بقيمة بلغت 2,127 مليون دينار، وأغلق السهم مستقرا عند مستوى 345 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 340 فلسا كحد أدنى و350 فلسا كحد أعلى.

وقد شهد سهم الافكو تداولات نشطة خلال الجلسات الأخيرة في ظل الأخبار الجيدة التي تحيط بالشركة والتي آخرها اعلان الشركة عن التوصل لاتفاق مع الخطوط الجوية التايلندية لتأجيرهم 6 طائرات ايرباص جديدة لمدة 12 عاما، وتترقب الأوساط الاستثمارية اجتماع مجلس ادارة الشركة اليوم (الأحد) لمناقشة ميزانية النصف الأول والتي من المتوقع ان تعلن الشركة عن نتائج ايجابية خاصة انها حققت نتائج قياسية في الربع الأول، حيث بلغت أرباح الشركة 25,4 مليون دينار بواقع 32 فلسا للسهم.

تحليل شركة الاستثمارات الوطنية لنشاط سوق الكويت للأوراق المالية

البيان	مؤشرات التداول خلال الفترة		التغير	
	3 حتى 7 يوليو	26 حتى 29 يونيو	(+ أو -)	٪
مؤشر NIC50 (نقطة)	4,904,5	4,925,6	21,1-	0,4-
مؤشر السوق السعري (نقطة)	6,212,9	6,211,7	1,2	0,0
مؤشر السوق الوزني (نقطة)	433,8	434,0	0,2-	0,1-
كمية الأسهم المتداولة (سهم)	456,437,500	313,685,000	142,752,500	45,5
عدد الصفقات المتداولة (صفقة)	8,585	6,557	2,028	30,9
قيمة الأسهم المتداولة (د.ك)	67,069,360	69,845,470	2,776,110-	4,0-
المعدل اليومي لكمية الأسهم المتداولة (سهم / يوم)	91,287,500	78,421,250	12,866,250	16,4
المعدل اليومي لعدد الصفقات المتداولة (صفقة / يوم)	1,717	1,639	78	4,7
المعدل اليومي لقيمة الأسهم المتداولة (د.ك / يوم)	13,413,872	17,461,368	4,047,496-	23,2-
عدد الأسهم المتداولة بالسوق الآجل (سهم)	852,500	932,500	80,000-	8,6-
عدد الصفقات المتداولة بالسوق الآجل (صفقة)	12	10	2	20,0
قيمة الأسهم المتداولة بالسوق الآجل (د.ك)	284,774	234,879	49,895	21,2
القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك)	31,446,346,983	31,494,477,761	48,130,778-	0,2-
عدد أيام التداول (يوم)	5	4	1	25,0